



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة سامراء  
كلية التربية

# مجلة سمرقند

لدراسات إنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798





# مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

## الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# أعضاء هيئة التحرير



- |                            |   |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر                                      |
| أ.د. ساجد مخلف حسن         | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق                                     |
| أ.د. شفاء ذياب عبید        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.د. عمر محمد علي          | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر   |
| أ.د. كمال بن صحراوي        | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /<br>جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل        | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /<br>جامعة سامراء / العراق           |
| أ.م. ياسر محمد صالح        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /<br>المملكة العربية السعودية       |
| أ.م.د. صباح حمود غفار      | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان    | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت                                     |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

### الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

## الأسس الطباعية للبحث

- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- ❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم  
ISSN : 1813-6798  
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

**ISSN : 1813-6798**

**مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة**

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة لمكانة جامعة سامراء - كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزءين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محراب

رئيس التحرير



الصفحة	المحتويات	Code No.
<b>محور الشريعة</b>		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمراء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقبلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تَأْلِيفُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ عَلَانَ الصُّدَيْقِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوروا	٦٦١
<b>محور اللغة العربية</b>		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م.م. وسام سعود حسين م.م. سيروان جبار خضر	٥٢٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ.د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م.م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٢٠
٤١٢-٣٨١	السرود بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً- أ.د. دلال هاشم كريم م.م. إبراهيم خزعل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيميولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ -دراسة صوتية تحليلية- أ.م.د. مهتد أحمد حسن حمّادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ.م.د. أحمد عزوي محمد	٦٢٢

ISSN: 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية)	أ.م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)	م. د. عادل طه شلال
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية	م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م. د. فيان احمد محمد لاوند
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية	م. د. جاسم عباس محسن
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة)	م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت)	الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م. د. ندى محمد عبد الحياني
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م	أ.م. د. نهاية محمد صالح
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م	م. م. آمال جسام حميد
٦٠٩	تعدد النخب وتجديدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري	أ.م. د. مصعب يوسف محلا

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٦٨-٩٣٧	أ.م.د. ريم محمود راشد ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	أ.د رياض سعيد لطيف رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	د. نشوان محمود جاسم الزيدي رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية)	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	أ.م.د. علي حمزة عباس العلاقات العُمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	م.م. وهيبة عبد الرزاق عبد القهار محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ)	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	م.م سحر علي شريف النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م	٦٣٢
<b>محور العلوم التربوية</b>		
١١٧٦-١١٢١	أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقديّة والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م . مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

### محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-  
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill  
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية

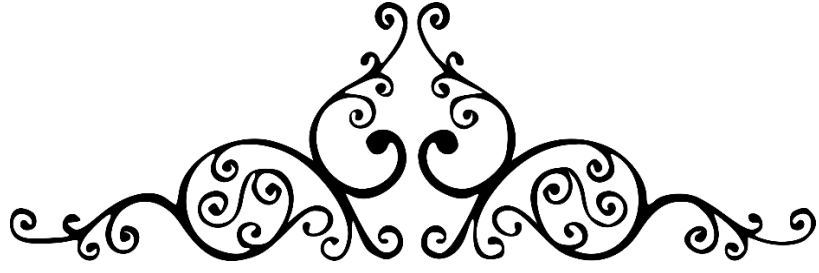


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



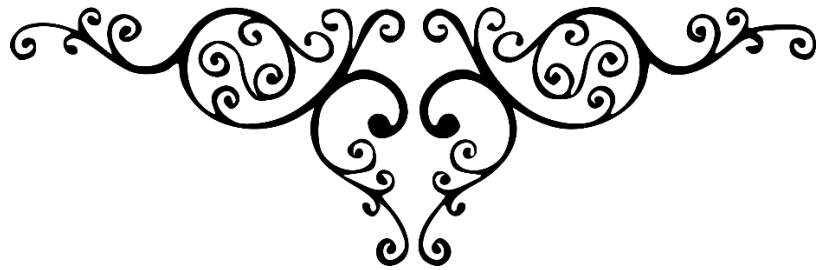
# النشاط السياسي للحركة الصهيونية في

بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م

.....

م.م. سحر علي شريف

جامعة السلیمانیه كلية التربية الأساس







## الملخص

يحتاج النشاط السياسي للحركة الصهيونية بين عامي (١٨٩٧-١٩١٧) م إلى مزيد من الدراسات المتأنية ، على رغم من كل ما كتب عنه ، فهو موضوع بالغ الأهمية ، ولا زال يؤثر في مجريات الأحداث إلى يومنا هذا ، ونظراً لتشعب الموضوع وتعدد زواياه ، فإن هذا البحث ركز على مبحثين رئيسيين تناول المبحث الأول النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا قبل قيام الحرب العالمية الأولى حيث ركز على بدايات التعاون ما بين اليهود والبريطانيين قبل انعقاد مؤتمر ١٨٩٧ م ، كما تطرق إلى خلفيات التفاعل الرسمي بين الصهاينة والبريطانيين من خلال المؤتمرات الصهيونية التي عقدت في سويسرا وبريطانيا ، ثم بداية الحراك السياسي الصهيوني والمشاريع الاستطانية ، والأساليب التي استخدمها الصهاينة في بريطانيا للوصول والتأثير على صناع القرار في الحكومة البريطانية ، وبالتالي الحصول على اعتراف دولي بإقامة المشروع الصهيوني في فلسطين.

كما تتبع المبحث الثاني المساعي الصهيونية للحصول على اعتراف بريطاني وكيفية تطوير وتنظيم النشاط الصهيوني اثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨ م) ، ثم سلط الضوء على دور الصهاينة في إعداد صيغة تصريح بلفور.

وأثبتت الدراسة ذلك من خلال استقصاء دور السياسيين الصهاينة المسيحيين التفاعل بينهم آبان الحرب العالمية الأولى إلى أن تم صدور تصريح بلفور الذي يعد من الناحية العلمية البلورة الحقيقية للنشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا والذي كان له دور مهم في نمو الحركة الصهيونية وتحقيق تطلعاتها في فلسطين.

**الكلمات المفتاحية:** فلسطين، الحركة الصهيونية ، حاييم وايزمان ، تصريح بلفور، الدولة اليهودية ، بريطانيا.

## *The Political Activity of the Zionist Movement in Britain 1897-1917*

### *Abstract:*

The political activity of the Zionist movement between 1897 and 1917 requires a lot of purposeful studies, despite all that has been written about it, it is extremely important, and, still affects on events till now. In view of the complexity of intentions, this research focused on two main topics, the first topic dealt with the Zionist movement in Britain before the First World War, it focused on the beginnings of cooperation between Jews and Britain before the 1897 conference, and also touched the backgrounds of the official interaction between the Zionists and British through Zionists conferences held in Switzerland and Britain, and then the beginning of the Zionist political movement and the Retrofit projects. The methods that have been used by Zionists in Britain, to reach and affect on those who make decision in British government to obtain international recognition for the establishment of the Zionist project in Palestine.

The second topic followed the Zionist efforts to obtain British recognition and how to develop and then focused the Zionist role in the preparing the Balfour declaration formula.

It was proved by investigating the role of Christian Zionist politicians and their interaction during first world war until the Balfour Declaration was issued, which is scientifically the true crystallization of the political activity of the Zionist movement in Britain, which had an important role in the growth of the Zionist movement and their achievements in Palestine.

**Keywords:** Palestine, Zionist movement, Chaim Weizmann, Balfour Declaration, The Jewish State, Britain.

## المقدمة :

تطلعت الحركة الصهيونية إلى نقل ثقل العمل الصهيوني لبريطانيا بعد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل ١٨٩٧ م لأن بريطانيا أفضل حليف للصهيونية لتحقيق أطماعهم في السيطرة على فلسطين ، كما يوجد بينها وبين الحركة الصهيونية مصالح استراتيجية مشتركة ، فضلاً عن توافق الفكر الصهيوني مع المذهب البروتستانتي الذي تؤمن به بريطانيا ، لذا عمل زعماء الحركة الصهيونية على نشر أفكارها بكافة الوسائل للوصول إلى صناع القرار، وتحقيق اعتراف رسمي من دول عظمى ، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية ليتمكنها من إقامة مشروعها الصهيوني الاستيطاني .

تناولت الدراسة النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا منذ عام ١٨٩٧ م حتى عام ١٩١٧ م فقد تمثل النشاط الصهيوني السياسي في عقد المؤتمرات الصهيونية الدولية خاصة في سويسرا، واتخذت خلالها العديد من القرارات التي شكلت علامة فارقة في تاريخ الحركة الصهيونية ، مع وقوع الحرب العالمية الأولى تصاعد النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا نتيجة لالتقاء مصالح البريطانية والصهيونية ؛ فتم وضع حجر الأساس للوطن القومي اليهودي في فلسطين ، وذلك من خلال إصدار بريطانيا لتصريح بلفور في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ م .

## المبحث الأول:

### النشاط السياسي الصهيوني قبل قيام الحرب العالمية الأولى ١٨٩٧-١٩١٤م

#### ١- بدايات التعاون الصهيوني البريطاني قبل أنقصاد مؤتمر بازل ١٨٩٧م

ظهرت بداية التعاون البريطاني اليهودي خلال القرن التاسع عشر عندما دعا من السياسة البريطانيون وقيسهم وكتابهم إلى تبني فكرة الوطن اليهودي في فلسطين<sup>(١)</sup>. فلقد أخذ اليهود منذ طردهم بالجملة من إنجلترا في عهد الملك إدوارد الأول "Edward 1" عام ١٢٩٠م، يفتدون إليها بالجملة مرة أخرى عام ١٦٥٦<sup>(٢)</sup> في عهد كرومويل "Oliver Cromwell"<sup>(٣)</sup>.

وأن سبب موافقة كرومويل للسماح لليهود بالعودة لكونه كان منهمكاً في سلسلة من الحروب الخارجية التجارية ضد البرتغال، ثم هولندا، وأخيراً إسبانيا، وكانت في كل هذه الدول التي يحاربها جالية يهودية كبيرة معروفة بثرائها ومهاراتها التجارية وصلابتها مع الدول الأجنبية، وكان ممكناً الاستفادة من اليهود كرجال استخبارات بفضل شبكة علاقاتهم الممتدة عبر أوروبا<sup>(٤)</sup>، والتي يمكن أن تزوده بالمعلومات عن السياسات التجارية، التي تنتهجها الدول المنافسة للانكليز، وعن المؤمرات التي تدبرها الأنظمة الملكية في الخارج ضده<sup>(٥)</sup>، وازدادت أعداد اليهود في بريطانيا أثر الاضطهاد الروسي، وقيام الجمعيات البريطانية- اليهودية بالعمل على استقبالهم وتوطينهم في بريطانيا أو تهجيرهم إلى الأرجنتين وغيرها من البلاد الأمريكية<sup>(٦)</sup> برعاية اللورد روتشيلد "Walter Rathschild" ١٨٦٨-١٩٣٧م وموسى مونتيفيوري "Moses Montefiore" ١٧٧٤-١٨٨٥م<sup>(٧)</sup>. وفي العقد الثالث من القرن التاسع عشر، قام صراع داخل الرأي العام البريطاني إزداد مطالبة اليهود بالتجنس ورغبتهم في استصدار القوانين من أجل التساوي في الحقوق السياسية والمدنية بالأبناء الاصليين<sup>(٨)</sup>.

وفي عام ١٨٣٠م قدم إلى البرلمان البريطاني مشروع بخصوص مطالب اليهود المدنية والسياسية، ووافق على المشروع مجلس العموم، ورفضه مجلس اللوردات مرتين على التوالي عام ١٨٣٣م وعام ١٨٣٤م، وظل مجلس

اللوردات معارضا استصدار القوانين الخاصة بالحقوق والوظائف السياسية الكبرى حتى عام ١٨٣٤م ، إذ إن يهود بريطانيا قد شددوا من حملتهم بزعامة موسى مونتيفوري ، أثر تولى الملكة فيكتوريا "Queen Victoria" ١٨١٩-١٩٠١م العرش عام ١٨٣٧م<sup>(٤)</sup> . وتمكن مونتيفوري بتأثير ونفوذ الملكة فيكتوريا ، أن يحصل لليهود على المساواة في الحقوق المدنية والوظائف السياسية ، ما عدا المناصب المعينة كمنصب وزير المالية ومنصب وزير المستعمرات<sup>(٥)</sup> .

ومنذ مطلع الاربعينيات من القرن التاسع عشر بين عامي ١٨٣٨-١٨٤٠م تبنت الحكومة البريطانية يهود السلطنة العثمانية رسمياً ، وأسست اول قنصلية لها في القدس عام ١٨٣٨م برئاسة المستر يانج " W.T. Young " ، بغرض حماية اليهود<sup>(٦)</sup> . وفي عام ١٨٣٩م أصدر بالمرستون "Palmerston" ١٧٨٤-١٨٦٥م رئيس وزراء بريطانيا آنذاك أوامره للقائم بأعمال القنصلية في القدس بحماية اليهود<sup>(٧)</sup>

ونوقشت في "مؤتمر القوى الخمس"<sup>(٨)</sup> الذي عقد في لندن عام ١٨٤٠م مسألة تحديد مستقبل مصر وفي ذلك العام كتب بالمرستون خطابه إلى سفير بريطانيا في الأستانة يقترح فيه إنشاء دولة يهودية لحماية الدولة العثمانية ضد محمد علي باشا ١٧٦٩-١٨٤٩م<sup>(٩)</sup> .

بدأت الحركة الصهيونية تتبلور في بريطانيا بمفهومها الدقيق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، حيث ظهر عدد من القادة الكتاب الذين تبنا الأفكار وسعوا لتطبيقها<sup>(١٠)</sup> ؛ مثل تشارلز تشرشل " Charles Churchil " ١٨٠٧-١٨٦٩م ، الضابط الدبلوماسي البريطاني الذي قدم مذكرة إلى موسى مونتيفوري في ١٤ حزيران ١٨٤١م يقترح تأسيس حركة سياسية لدعم استرجاع اليهود لفلسطين لإقامة دولة محايدة في خدمة الدول الغربية<sup>(١١)</sup> . وفي عام ١٨٤٢م أقترح تشارلز تشرشل على موسى مونتيفوري أن يقوم يهود بريطانيا مع أخوانهم في القارة الأوروبية برفع عريضة الى الحكومة البريطانية تدعوها لأرسال مسؤول من قبلها ليقوم في سوريا وتكون مهمته الوحيدة رعاية مصالح اليهود المقيمين هناك<sup>(١٢)</sup> . إلا أن موسى مونتيفوري رأى أن الوقت غير مناسب للتنفيذ العملي للمشروع<sup>(١٣)</sup> .

أما بالنسبة للكتابات التي وضحت أهمية الأراضي المقدسة الاستراتيجية والسياسية في ضوء الصراع الدولي حولها، غير أن كتابات البريطانيين في هذا الصدد كانت أكثر عدداً وأكثر أفضاءً في التعبير عن الأهمية السياسية والاستراتيجية للأراضي المقدسة<sup>(١٩)</sup>، وتوالت أثر ذلك كتابات لورنس أوليفانت "Laurence Oliphant" ١٨٢٩-١٨٨٨ م دبلوماسي بريطاني وعضو في البرلمان الإنكليزي، دعا الحكومة البريطانية لتوطين اليهود في فلسطين برعاية بريطانية وتمويل خارجي لوضعهم حاجزاً بشرياً يمنع توسع روسيا في الدولة العثمانية<sup>(٢٠)</sup>.

كما يُعدّ اللورد شافستيري "Lord Shaftsbury" ١٨٠١-١٨٨٥ م من الشخصيات البارزة التي أسست للفكر الصهيوني في بريطانيا، من خلال كتابته مقالاً عن الصهيونية أبرز فيه دور الأراضي المقدسة مستقبلاً في التجارة العالمية، وأكد أهمية العنصر اليهودي في جعلها مركزاً لهذه التجارة<sup>(٢١)</sup>.

ومن المحاولات البارزة في هذا الشأن ما قام به موسى مونتيغوري الذي سافر إلى فلسطين وقابل محمد علي باشا أثناء حكمه الشام عرض عليه خطة لتوطين اليهود في فلسطين تضمنت توفير وضع متميز، وقدر كبير الاستقلال الذاتي ومشاريع زراعية وصناعية تحقق لليهود الاعتماد على الذات، ولكن محمد علي باشا رفض طلبه، إلا أنه لم يفقد الأمل<sup>(٢٢)</sup>. ونجح موسى مونتيغوري بمساعدة الخاخام الأكبر البريطاني ناثان أدلر "Nathan Adler" ١٨٠٣-١٨٩٠ م في جمع مبلغ كبير من المال لمعاونة يهود فلسطين الذين عانوا القحط الذي حل بهم في أعقاب حرب القرم ١٨٥٤ م<sup>(٢٣)</sup>، كما ابتاع لهم سنة ١٨٥٦ م أول مزرعة حمضيات اليهودية قرب يافا استخدم فيها عمالاً من اليهود فقط<sup>(٢٤)</sup>.

من الواضح أن تلك الشخصيات البارزة في بريطانيا وغيرها، والتي دعت لتوطين اليهود في فلسطين مستندين على خلفيتهم الدينية المسيحية، لم يكونوا أقل خطورة عن زعماء الصهيونية اليهود، الذين دعوا للاستيلاء والاستيطان، مستترين بغطاء ديني وتاريخي، لأن تلك الشخصيات شجعت على نمو الصهيونية.

أخذت بريطانيا تمارس نشاطاً عملياً متزايداً لدراسة المنطقة والتوغل في أعماقها فأستت في عام ١٨٦٥ صندوق أكتشاف فلسطين "Palestin Exploration" لتسهيل عملية استيطان اليهود لفلسطين<sup>(٢٥)</sup>، كما اشترى

رئيس الوزراء البريطاني اليهودي دزرائيلي "Benjamin Disraeli" ١٨٠٤-١٨٨١ م في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٧٥ أسهم قناة السويس، بتمويل من اليهودي البارون روتشليد<sup>(٢٣)</sup>.

عندما احتلت بريطانيا مصر عام ١٨٨٢ م، توحدت المصالح البريطانية واليهودية في فلسطين وعندما قامت الحكومة العثمانية<sup>(٢٤)</sup> بأصدار قوانين جديدة عام ١٨٨٨ م<sup>(٢٥)</sup>، للحد من الهجرة اليهودية إلى فلسطين، قامت بريطانيا بعرقلة تلك القوانين بمنح المئات من العائلات اليهودية الحماية البريطانية<sup>(٢٦)</sup>

وهكذا نجد أن تعاون مابين الحركة اليهودية والبريطانيين قد أتخذت في بادى الأمر طابعاً فردياً تمثله شخصيات سياسية بارزة أو منظمات متناثرة مناطق شتى من العالم لم يكن تربط بينها وحدة واحدة سواء في الفكر أو الاتجاه أو الهدف، ولم تلتق جهودها كلها في حركة واحدة إلا عقب انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧ م.

## ٢- خلفيات والتفاعل الرسمي بين الصهاينة اليهود والبريطانيين ١٨٩٧-١٩٠٤ م

منذ القرن التاسع عشر نشطت جمهرة من الساسة والكتاب في العالم يدافعون عن الصهيونية، وقامت هيئات متعددة يجمع المال لتحقيق غاياتها<sup>(٢٧)</sup>.

وفي نهاية القرن التاسع عشر اعتبر ثيودور هرتزل "Theodor Herzl" ١٨٦٠-١٩٠٤ م<sup>(٢٨)</sup>، ورفاقه بأن بريطانيا أفضل حليف للصهيونية لتحقيق أطماعهم في السيطرة على فلسطين<sup>(٢٩)</sup>، ففي تشرين الثاني ١٨٩٥ م، زار هرتزل لندن والتقى ببعض زعماء اليهود البريطانيين، ونجح في إقناع بعضهم بأقامة دولة يهودية<sup>(٣٠)</sup>، وبعد عامين عقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل "Basel" في سويسرا في ٢٩ آب ١٨٩٧ م<sup>(٣١)</sup>، وكان من أهم مقرراته ١- تنمية حركة الاستعمار اليهودي في فلسطين بأيفاد عمال للزراعة والصناعة إليها ٢- تنظيم اليهود في كل انحاء العالم وإنشاء لجان خاصة بهم لدعم الاستعمار الاستيطاني في فلسطين ٣- تقوية وتنمية الوعي القومي اليهودي ٤- أتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على موافقة الحكومات لتحقيق أغراض الصهيونية<sup>(٣٢)</sup>.

والجدير بالذكر أن مؤتمر بازل كان نتيجة طبيعية لوصول الصهيونية اليهودية الى مرحلة نضجها في الربع الأخير من القرن الماضي ففي عام ١٨٩٧ م كانت الصهيونية السياسية وخططاتها قد استقرت وتبلور لها هيكل

جهاز حكومي للحصول على هذه الغايات عن طريق تنفيذ المخططات المرسومة، وبعبارة أخرى اطلق المؤتمر الصهيونية كحركة قومية منظمة وفاعلة في وسطها الأوربي .

وأعقب ذلك المؤتمر مؤتمرات عدة عقدها الصهاينة لبحث قضية إنشاء وطن قومي لليهود، فعقد المؤتمر الصهيوني الثاني في بازل بسويسرا ما بين ٢٨-٣١ آب عام ١٨٩٨ م وبحث في كيفية نشر الصهيونية بين اليهود<sup>(٣٦)</sup>، ومع ذلك تقرر إنشاء (صندوق الائتمان اليهودي) ليكون الأداة الأساسية، في شراء الأراضي الفلسطينية لحساب المنظمة الصهيونية وبالفعل تم خلال انعقاد المؤتمر الثالث في بازل ما بين ١٥-١٨ آب ١٨٩٩، والذي تبني القرار المتضمن إنشاء الصندوق، وتم تسجيله في لندن كشركة مساهمة محدودة، وأتفق المؤتمر على أن يحرص هذا الصندوق نشاطه في سوريا وفلسطين<sup>(٣٧)</sup>

ولعبت التطورات العالمية دوراً مؤثراً في مسيرة الحركة الصهيونية، جعلتها تنقل أحد مؤتمراتها من سويسرا إلى قلب العاصمة البريطانية لندن إدراكاً من الحركة باهمية مصالح بريطانيا في المنطقة<sup>(٣٨)</sup>، وبزيارة هرتزل لبريطانيا، أنعقد المؤتمر الصهيوني الرابع في لندن ما بين ١٣-١٦ آب ١٩٠٠<sup>(٣٩)</sup>، وحينها ألقى كلمة في مؤتمر الصهيوني الرابع أكد فيها على أنه (( من هذا المكان ستصعد الحركة الصهيونية وتصعد إلى الأعلى، بريطانيا العظمى، بريطانيا الحرة، بعينها المثبتة على البحار السبعة ستفهمنا))<sup>(٤٠)</sup> .

من الواضح أن هرتزل بدأ في ذلك الوقت يلحظ الالتحام بين حركته وبين مشروع الاستعمار البريطاني والذي كان يحمل معه تراث قرنيين أو أكثر من ثقافة العهد القديم فضلا عن هواجس أمن الإمبراطورية الاخذة في التوسع والإمتداد .

وأن سبب هذا التحول في التوجهات الصهيونية نحو بريطانيا عندما كان الفشل يلاحق هرتزل على الصعيد الدبلوماسي<sup>(٤١)</sup>، لاسيما عندما قدم مقترحاً للسلطان عبد الحميد الثاني ١٨٤٢-١٩١٨ م في عام ١٩٠١ م منح اليهود امتيازات دينية تخولهم انشاء المستعمرات وشراء الأراضي في فلسطين<sup>(٤٢)</sup>، لكنه فشل على الرغم من الأموال التي عرضها على السلطان، فالأمر لم يكن كذلك بالنسبة لبريطانيا<sup>(٤٣)</sup> .



وقد رافق هذا التحول في التوجهات الصهيونية تصاعد الهجرة اليهودية من روسيا وأوروبا الشرقية إلى بريطانيا ، خاصة عندما حصلت المذابح اليهودية في روسيا عام ١٨٨١ م بعد محاولة اغتيال القيصر اسكندر الثاني هناك<sup>(٤٤)</sup> . وكنتيجة لهذه الهجرة أبدت الأوساط الحكومية البريطانية انزعاجاً واضحاً تجاه المسألة واعتبر مجيئهم بمثابة تهديد لمستوى المعيشة البريطانية<sup>(٤٥)</sup> .

عمدت الحكومة البريطانية برئاسة آرثر بلفور "Arthur Balfour" ١٨٤٨ - ١٩٣٠ م<sup>(٤٦)</sup> إلى تعيين لجنة ملكية لكي تعكف على دراسة قضية الهجرة الأجنبية ، ومع ارتفاع المطالبة بفرض القيود<sup>(٤٧)</sup> ، وأستدعت اللجنة هرتزل في ٤ حزيران ١٩٠٢ للشهادة أمامها<sup>(٤٨)</sup> ، فأستغل هرتزل اللقاء وعرض أمام اللجنة رؤيته لحل المسألة اليهودية وقال: (( إن مشكلة هجرة اليهود من شرق أوروبا لن تتوقف، فأين هؤلاء اليهود أن يذهبوا؟ إن الحل الوحيد أن يوجد لهم وطن يعترف به قانونياً وشرعياً كوطنهم ))<sup>(٤٩)</sup> . وكان أحد أعضاء اللجنة هو اللورد روتشيلد العضو في مجلس اللوردات ، وأحد زعماء اليهود البارزين الذي كان يعارض الحركة الصهيونية ولكن الاقتراح قابل لديه هوى فوعده بمساعدة هرتزل في أوساط الحكومة البريطانية<sup>(٥٠)</sup> . وبعد شهور قليلة من شهادته أمام اللجنة الملكية لشؤون الهجرة أجمع هرتزل بجوزيف تشمبرلن "Joseph Chamberlain" ١٨٣٦ - ١٩١٤ م رئيس وزير المستعمرات البريطاني وكانت تلك المقابلة هي الأولى بين صهيوني يهودي ومسئول بريطاني<sup>(٥١)</sup> ، وفي هذا اللقاء بين هرتزل وتشمبرلن الذي عقد في ١٢ تموز ١٩٠٢ م عرض عليه توطين اليهود في قبرص، والعريش، وصحراء سيناء<sup>(٥٢)</sup> ، لكن مشروع قبرص رفض لأن قبرص قد تواجه معارضة السكان الأصليين ، بدعم من تركيا واليونان<sup>(٥٣)</sup> ، أما بالنسبة لمشروع سيناء والعريش ، فقد أشرط جوزيف تشمبرلن موافقة اللورد كرومر " Lord Cromer" ١٨٤١ - ١٩١٧ م معتمد بريطانيا في مصر، قبل أن يحاول الحصول على موافقة الحكومة<sup>(٥٤)</sup> ، وسارع هرتزل لمقابلة كرومر في القاهرة حاملاً في هذا الصدد توصيات وزير خارجية بريطانيا السير لاندسون "Lansdowne" ١٨٤٥ - ١٩٢٧ م<sup>(٥٥)</sup> . وفي نهاية المقابلة رأى كرومر أنه من الممكن تنفيذ المشروع شريطة قيام عدد من الخبراء المختصين بدراسة طبيعة المنطقة المقترحة لتوطين اليهود ، قبل البت في الأمر نهائياً ، فسارع هرتزل لتشكيل لجنة من الخبراء برئاسة المهندس اليهودي البريطاني ليوبولد كلسر "Leopold Kossler" من أجل دراسة طبيعة الأرض<sup>(٥٦)</sup> ، غير أن المشروع فشل بسبب اعتراض مصر والدولة العثمانية له، حيث أعتبرته تهديداً

مباشراً لامتلاكاتهم في فلسطين والحجاز فضلاً عن أن كرومر نفسه فقد حماسه للمشروع ، لصعوبة توفير المياه الكافية للمستوطنين اليهود في العريش ، ولأن إقامة جالية كبيرة من اليهود في شبه جزيرة سيناء سيؤدي إلى زيادة الصعوبات التي تواجهها الإدارة المصرية لذلك رفض كرومر المشروع<sup>(١٧)</sup>، كما جاء تقرير اللجنة التي أرسلها هرتزل لدراسة المنطقة ، غير مشجع إذ أكد أن المنطقة غير ملائمة<sup>(١٨)</sup>.

كان تشمبرلن قد زار أفريقية الشرقية عام ١٩٠٢ م ، وخطر له خلال تفقده بعض المستعمرات البريطانية هناك أن يسكن اليهود فيها ومع أن المقيمين البريطانيين عارضوا الفكرة<sup>(١٩)</sup> إلا أنه فاتح هرتزل بعد عودته إلى لندن في ٢٤ نيسان ١٩٠٣ م وعرض عليه فكرة الاستيطان في أوغندا<sup>(٢٠)</sup>، وقد وافق هرتزل بعدما تأكد من فشل مشروع العريش<sup>(٢١)</sup>. وقام هرتزل بعرض المشروع على المؤتمر الصهيوني السادس المنعقد في بازل في سويسرا في الفترة ٢٣-٢٨ آب ١٩٠٣ م ولكن المؤتمرين رفضوا المشروع<sup>(٢٢)</sup>، وأتهموا هرتزل بخيانة الصهاينة وبالألحاد<sup>(٢٣)</sup>.

والجدير بالذكر أن اهتمام بريطانيا بتوطين اليهود ولم يكن أمراً جديداً على أيام هرتزل ، فقد فكر فيه بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا في أربعينيات في القرن التاسع عشر .

### ٣- الحراك السياسي الصهيوني في بريطانيا ١٩٠٤-١٩١٤ م

مات هرتزل وأستقال تشمبرلن من منصبه الوزاري في أوقات متقاربة من نهاية عام ١٩٠٣ م. ولدة قصيره من الزمن، وبدا وكأن الحركة الصهيونية تواجه الحائط ، فقد فشل مشروعاً العريش وشرق أفريقيا، ومات زعيم الحركة الصهيونية ومؤسسها الذي رأى فيه نشطاء الحركة نبياً جديداً لليهود. ولم تكن هناك شخصية يهودية صهيونية أخرى تتمتع بقدراته وعلاقاته الدولية الواسعة، مما جعل التحرك الصهيوني اليهودي يصاب بمرحلة من الهدوء والترقب على مستوى وعلاقاته الدولية<sup>(٢٤)</sup>.

لكن الأمور لم تستمر طويلاً على هذا المنوال إذ إن دخول الحركة الصهيونية إلى بريطانيا ؛ جعل مشروع الاستيطان اليهودي في فلسطين يقف على قواعد قوية ، لأن فئة من اليهود الصهاينة دخلت بريطانيا ، وبالتالي حدث لقاء حقيقي وفعلي بين الطموحات الامبرالية والتوجه اليهودي الصهيوني<sup>(٢٥)</sup>.

وشهدت هذه المرحلة انتقال العالم الكيميائي حاييم وايزمان "Chaim Weizmann" ١٨٧٤-١٩٥٢م إلى بريطانيا الذي أستطاع أن ينفرد بزعامه الحركة الصهيونية بعد وفاة هرتزل عام ١٩٠٤، وشغله منصب رئيس الاتحاد الصهيوني البريطاني<sup>(٦٧)</sup>، وقرر أن يستوطن بريطانيا نهائياً للعمل في قضية الصهيونية مع الكاتب والمفكر اليهودي آحاد هام "Ahad Haam"<sup>(٦٨)</sup>.

أنصرف وايزمان على نحو منهجي إلى جماعة من اليهود وغير اليهود الذين بأستطاعتهم أن يحصلوا على دعم وتأييد الأوساط الحكومية ومن أبرز هؤلاء الأشخاص: هربرت صموئيل "Herbert Samuwl"<sup>(٦٩)</sup>، واللورد ليونيل فالتر روتشيلد "L.Rothschild"، والميجور أورمزي-جور "Major Ormsby-Gore"، و س.ب. سكوت "C.P.Scott" رئيس تحرير جريدة Manchester Guardian، ورئيس تحرير جريدة The London Times<sup>(٧٠)</sup>. تمكن وايزمان عام ١٩٠٦، من مقابلة آرثر جيمس بلفور بواسطة المحافظ اليهودي الصهيوني تشارلز دريفوس "Charles Dreifus" وقد نتج عن تلك المقابلة صداقة متينة بين الطرفين<sup>(٧١)</sup>.

وهكذا نشط زعماء الصهيونية، وأتصلوا برجال السياسة البريطانية وألتقت المصالح فيما بينها وكان هذا طريقاً ممهداً للأنجاز المشروع الصهيوني.

خلال المؤتمر الصهيوني الثامن الذي عقد في لاهاي ١٤-٢١ آب ١٩٠٧م برئاسة ماكس نوردو "Max Nordau" ١٨٤٩-١٩٢٣م تقرر إقامة دائرة خاصة لما يسمى "شوؤن أرض إسرائيل"<sup>(٧٢)</sup>. ثم اجراء أبحاث حول إقامة تعاونيات في فلسطين مع الاعتراف مبدئياً باللغة العبرية لغة رسمية للحركة الصهيونية<sup>(٧٣)</sup>. وظهر ما يعرف "الصهيونية التوفيقية" من كل الاتجاهات الصهيونية سواء السياسي والعملي منها او الثقافي والروحي: وهو بالأساس شعار أطلقه وايزمان في المؤتمر<sup>(٧٤)</sup>.

## المبحث الثاني :

### تصاعد النشاط السياسي الصهيوني في بريطانيا اثناء الحرب العالمية الأولى

١٩١٤ - ١٩١١م

#### ١- مساعي الصهاينة لكسب الحكومة البريطانية بالفائدة من الحركة الصهيونية

إن اهتمام الصهيونيين بريطانيا كان قد بدأ به هرتزل وأخذ ينمو خلال السنوات العشر التي اعقبت موته ازداد قوة قبيل نشوب الحرب العالمية الأولى<sup>(١٧)</sup>. وجدت الحركة الصهيونية إشتعال نيران الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ فرصة ذهبية لتحقيق أطماعها ومخططاتها التوسعية في السيطرة على فلسطين<sup>(١٨)</sup>. فقد أصبحت بريطانيا قاعدة أساسية لنشاط الحركة وقتئذ لغرض تعزيز مصالحها الاستراتيجية والاستعمارية واعتقدت بريطانيا أن دخولها في تفاهم مع الصهاينة سيوفر لها حليفاً جديداً ممثلاً في اليهودية العالمية<sup>(١٩)</sup>، ومع أن الحرب في بدايتها فأجأت وأربكت المنظمة الصهيونية العالمية وقادتها، فوجدت نفسها موزعة بين مختلف الدول المتحاربة، لكن سرعان ما أعلن المؤتمر الصهيوني الحادي عشر في عام ١٩١٣م ضمن خطة التزمت بموجبها "الحياد" رسمياً كإجراء تكتيكي، كي لاتضع المنظمة كل قوتها في خدمة الدول من دول المتصارعة، إذ لم يكن واضحاً عند نشوب الحرب من سيكون المنتصر<sup>(٢٠)</sup>، لذلك نقلت المنظمة الصهيونية مقرها الرئيسي من Berlin الى العاصمة الدنماركية المحايدة، ومن هنا أعلنت اللجنة التنفيذية الكبرى التي اجتمعت في Copenhagen في كانون الأول ١٩١٤ عن موقف صهيوني مفاده التزام "الحياد" أتجاه أي من الدول المتحاربة<sup>(٢١)</sup>، إلا أن الحركة الصهيونية في لندن، أصرت على الوقف بجانب بريطانيا وحلفائها في الحرب وتأييد موقفها<sup>(٢٢)</sup>، خاصة عندما دخلت الحكومة العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا في تشرين الأول ١٩١٤<sup>(٢٣)</sup>.

يبدو أن الصهاينة البريطانيين، أدركوا أهمية دخول بريطانيا الحرب، ومدى الفائدة التي يمكن للصهاينة الحصول عليها في حال استغلال الفرصة بشكل جيد حين أنتصارها.

قررت اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية إيفاد أحد أعضائها وهو يجيئيل تشلينوف " Jehiel Tschlenow " ١٨٦٣-١٩١٨ م إلى بريطانيا للقيام بمهام إعلامية، فطالب أن يرافقه سوكلوف " Nahum Soklow " ١٨٥٩-١٩٣٦ م لمساعدته، وفي بريطانيا انضم الاثنان إلى وايزمان وآحادهام ، ولم تقتصر نشاطهم على الجوانب الإعلامية فقد قاموا بدور دبلوماسي نشط ، ربما لم يكونوا متوقعين القيام به ، وشكلوا نواة لمجموعة صهيونية نشطت في التنسيق مع الحكومة البريطانية بشأن إقامة دولة لليهود في فلسطين<sup>(٨١)</sup> .

بدأ النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا بزعامة وايزمان ورفاقه بحملة دعائية واسعة ومباحثات مع ممثلي الحكومة والبرلمان بهدف إقناع الحكومة البريطانية بفائدة الحركة الصهيونية لحماية قناة السويس من خلال اعتراف الحكومة البريطانية بالمشروع الصهيوني في فلسطين<sup>(٨٢)</sup> .

وقد اقترح وايزمان على سكوت رئيس تحرير صحيفة Manchester Guardian عندما كتب له في ١٢ تشرين لثاني ١٩١٤ م (( أنه اذا وقعت فلسطين ضمن منطقة النفوذ البريطاني وشجعت بريطانيا الاستيطان اليهودي، وأكثر، يطورون البلاد ، كما يحمون قناة السويس حماية فعلية ))<sup>(٨٣)</sup> . كان وايزمان من المؤمنين أن بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي قد تساعد الصهيونية على تحقيق أهدافها ، وما أن سنحت الفرصة له للقاء المسؤولين البريطانيين حتى أستغلها<sup>(٨٤)</sup> . ففي كانون الأول ١٩١٤ م أجمع مع تشارلز سكوت بوزيرين بريطانيين ، لويد جورج "Lloyd George" ١٨٦٣-١٩٤٥ م وهربرت صموئيل وهو أول يهودي يدخل الحكومة البريطانية ، للبحث في مستقبل فلسطين<sup>(٨٥)</sup> .

وفي شهر كانون الثاني ١٩١٥ م قدم هربرت صموئيل ، نزولاً عند رغبة الصهاينة ، مذكرة إلى رئيس وزراء بريطانيا أسكويث " Herbert Asquith " ١٨٢٥-١٩٢٨ م وأتبعها بمذكرة مماثلة وزعها على باقي الوزراء في اذار من نفس العام<sup>(٨٦)</sup> ، يدعو فيها إلى ضرورة ضم فلسطين إلى الإمبراطورية البريطانية وإلى دعم الحركة الصهيونية<sup>(٨٧)</sup> . وبرر مذكرته بجملة مشهورة (( فنكون بذلك قد أوجدنا بجوار مصر وقناة السويس دولة جديدة موالية لبريطانيا ))<sup>(٨٨)</sup> . وحظيت هذه المذكرة بتأييد لويد جورج الذي كان يخشى وقوع الأماكن المقدسة في قبضة فرنسا<sup>(٨٩)</sup> . ولكن معارضة رئيس الوزراء البريطاني أسكويث للمشروع أدت لأسقاطه<sup>(٩٠)</sup> .

وفي الوقت ذاته قام الزعماء اليهود البريطانيين بأنهم لا يجذبون خلق وطن يهودي حلاً للقضية اليهودية وأنهم يعتقدون أن أهداف الصهيونيين القومية لن تؤدي إلا إلى اثاره العدا للسامية وأنه ليس بوسعهم الشروع بمباحثات مع منظمة صهيونية تضم أعضاء في بلاد العدو<sup>(٩١)</sup> ، ولكافحة تأثير اليهود البريطانيين غير الصهيونيين قام الصهيونيون بحملة دعاية واسعة تستهدف كسب المؤيدين البريطانيين من اليهود وغير اليهود والايحاء بأن أكثرية اليهود في العالم تؤازر القضية الصهيونية<sup>(٩٢)</sup> .

وقام هربرت سايدوثام "Herbert Sidebotham" الخبير العسكري في The Guardian newspaper ومن أنصار الصهيونية بتنظيم "لجنة فلسطين البريطانية" في عام ١٩١٦ لنشر الأفكار الصهيونية في انحاء بريطانيا<sup>(٩٣)</sup>، فقد تطرق في إحدى افتتاحياته (( بأن فلسطين يجب أن تصبح ترساً للدفاع البريطاني عن قناة السويس لأن تشكل المعبر الرئيسي في اتصالاتنا مع امبراطوريتنا الهندية))<sup>(٩٤)</sup> .

وقام كتاب آخرون من أنصار الصهيونية ومن البارزين منهم نورمان بنتويتش "Norman Bentwich" وهو صهيوني بريطاني وكان المستشار البريطاني في وزارة العدلية في مصر حينذاك بالمساهمة في الحملة لنشر المبادئ الصهيونية وكسب التأييد لها<sup>(٩٥)</sup> ، وحث سو كولوف في مذكرته التي قدمها الى الخارجية ١٢ نيسان ١٩١٦ بأن تتبنى الحكومة البريطانية حماية الأمانى الصهيونية في فلسطين بل أنه يأتي بدافع أهم : (( أن إقامة كومنولث يهودي في فلسطين بحماية بريطانيا سيشكل جداراً فاصلاً بين السكان العرب في آسيا والعرب في شمال أفريقيا .. وهذا ليس بذى أهمية ضئيلة لدولة في حوزتها رعايا عرب .. والعنصر اليهودي ، بادخاله الحضارة الأوربية كفيل بأن يساهم بنهضة وتقوية شعوب وولايات المنطقة طبقاً لأهداف بريطانيا))<sup>(٩٦)</sup> .

وسارت مع حملة الدعاية خلال الأعوام ١٩١٢ و ١٩١٥ و ١٩١٦م محاولات مستمرة لكسب التأييد الكافي للصهيونية في بريطانيا لإقحامها في سياسة بريطانية رسمية تلتزم بتأييد الصهيونية<sup>(٩٧)</sup> .

وكانت الخطوة الأولى في محاولة الصهيونية الثانية لكسب الحكومة البريطانية من الفائدة من حركة الصهيونية عندما اجتمع وايزمان مع لويد جورج الذي كان رئيساً للجنة العتاد الحربي ، علم وايزمان أن الحكومة البريطانية كانت بحاجة إلى طريقة لانتاج "الأسيتون" بمقياس كبير للمفرقات<sup>(٩٨)</sup> ، وخلال عام ١٩١٥ توصل

وايزمان إلى طريقة لذلك وأخبر سكوت بنجاحه وقام سكوت بسفرت متعددة إلى لندن لحث لويد جورج والآخرين على الاستفادة من وايزمان<sup>(٩٩)</sup>. وحققت اختبارات وتجارب وايزمان نجاحاً باهراً فعين وايزمان في شباط ١٩١٦ ضابطاً في وزارة البحرية تحت إشراف بلفور<sup>(١٠٠)</sup>. ففي ذات يوم دخل وايزمان غرفته في عمل رسمي وحين انتهت المقابلة أقحم بلفور في موضوع اليهود فقال: (( أنت تعلم يا دكتور وايزمان أنكم قد تنالون قدسكم اذا ما كسب الحلفاء هذه الحرب))<sup>(١٠١)</sup>.

والجدير بالذكر أن قادة الصهاينة البريطانيين أرادوا تكليفاً رسمياً من مركزية المنظمة الصهيونية للبدء بخوض محادثات حثيثة مع الحكومة البريطانية؛ للحصول على اعتراف بريطاني بالمطالب الصهيونية، خاصة في ظل تقارب المصالح بينها، ووجدوا تجاوباً ملحوظاً من شخصيات مرموقة داخل الحكومة البريطانية.

## ٢- المفاوضات الرسمية بين الزعماء الصهاينة والحكومة البريطانية لإصدار تصريح بلفور ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ م

ولم تلبث الظروف أن خلقت جواً ملائماً لإحتضان بريطانيا للصهيونية ففي كانون الأول ١٩١٦ أستقالت وزارة أسكويث، إلا أن التغير الوزاري كان لمصلحة الصهيونية بخروج أسكويث الذي لم يتحمس للصهيونية<sup>(١٠٢)</sup>، تولى لويد جورج رئاسة الوزراء ولفور وزارة الخارجية<sup>(١٠٣)</sup>.

وهكذا جرت بعد مجئ وزارة لويد جورج إلى الحكم مفاوضات للمرة الأولى بين الزعماء الصهيونيين ومندوب معتمد من الحكومة<sup>(١٠٤)</sup>، فقد كلف سير ماكس "Mark Skyes" ١٨٩٢-١٩١٩م، وهو دبلوماسي بريطاني، وعين بسبب خبرته الواسعة في الشرق الأوسط مساعداً لوزارة الحرب البريطانية، في ٧ شباط ١٩١٧م بالدخول في مفاوضات مع الصهيونيين<sup>(١٠٥)</sup>. وعقد الاجتماع الأول في منزل الصهيوني البريطاني موسى جاستر "Moses Gaster"، وحضر اللورد روتشيلد وهربرت صموئيل ومارك سايكس وسوكولوف وساشتر ووايزمان قرر المجتمعون رفض تدويل فلسطين هو الحماية البريطانية<sup>(١٠٦)</sup>. ولخص الصهيونية في الاجتماع العقبات التي تعترض طريق المقترحات الصهيونية وهي شكوك روسيا والمعارضة العربية المتوقعة وإصرار الفرنسيين على انشاء محمية تحت الانتداب الفرنسي في سورية متضمنة فلسطين<sup>(١٠٧)</sup>.

وانهى الصهيونيون الاجتماع بتلخيص رغباتهم الأساسية وهي: ١- اعتراف دولي بحق اليهود في فلسطين  
٢- خلق جنسية قانونية للجالية اليهودية في فلسطين ٣- انشاء شركة مساهمة يهودية في فلسطين تعطي حق امتلاك  
الأراضي ٤- توحيد فلسطين تحت إدارة واحدة ٥- اعلان الأماكن المقدسة في فلسطين مناطق حرة . وكانت المواد  
الثلاث الأولى من هذه المجموعة تضم الأهداف الصهيونية أما المادتان الأخيرتان وضعتا لطمأنة كل من بريطانيا  
وروسيا<sup>(١٠٠)</sup> ، ومن ناحية أخرى أخذت الحكومة البريطانية في مد يد العون للصهيونية في مساعيها الدبلوماسية  
لدى الدول الأخرى فقد اقترح سير مارك ساكيس على الصهيونيين الاتصال بالمسؤولين الفرنسيين وإقناعهم  
برغبة الصهيونيين في أن تتولى بريطانيا الحماية على فلسطين وفي ٨ شباط ١٩١٧م قدم سايكس سوكولوف إلى  
جورج بيكو "George-Picot" ١٨٧٠-١٩١٥م في السفارة الفرنسية بلندن<sup>(١٠١)</sup> . وتباحث مع جورج بيكو في  
المسألة اليهودية وشرح سوكولوف ما حققه اليهود في فلسطين على الرغم من أن الظروف لم تكن مواتية لهم ، وما  
يمكن أن يحققه إذا وضعت فلسطين تحت سيطرة بريطانيا التي أنبرت منذ سنوات للدفاع عن قضيتهم والعطف  
عليهم . ولم يلتزم بيكو بشئ سوى أنه وعد ببذل كل مايسطيع لإبلاغ أهداف الصهيونية إلى الحكومة الفرنسية  
"<sup>(١٠٢)</sup> ، ثم تابع زعماء الصهيونية بذل المساعي في لندن ، ففي آذار ١٩١٧م أتصل وايزمان ببلفور وتباحثا في  
موضوع فلسطين والصهيونية وكانت النتيجة مرضية ، كما قابل وايزمان لويد جورج ٣ نيسان ١٩١٧م وتطرق  
الحديث خلال المقابلة إلى استخدام فصيلة من اليهود الذين أخرجوا من فلسطين مع الحملة المزمع إنفاذها إلى  
فلسطين وقد عبر لويد جورج عن تقديره لإهمية هؤلاء في تزويد الحملة بالمعلومات الضرورية عن البلاد والقيام  
بأعمال التجسس"<sup>(١٠٣)</sup> . وفي نفس اليوم التقى لويد جورج وكيروزن بسايكس ليلة رحيله إلى الشرق لينضم الى الحملة  
على فلسطين مستشاراً سياسياً للقائد العام في المنطقة البريطانية وطلباً عدم القيام بما يؤدي إلى الاضرار بالحركة  
الصهيونية<sup>(١٠٤)</sup> ، وهكذا شهد شهر نيسان ١٩١٧م تحولاً واضحاً في مصلحة الصهيونية في دوائر الحكومة البريطانية  
رغم أنه لم تكن هناك وعود محددة .

ثم طلب البريطانيون من الحركة الصهيونية أن تضع هي بنفسها مسودة التصريح البريطاني المنشود ، وبعد  
دراسة ثلاث مسودات مقترحة قدمها ثلاثة من اقطابها وقعت الحركة الصهيونية مسودة رسمية موحدة<sup>(١٠٥)</sup> ، قدمها  
اللورد روتشيلد بالنيابة عن المجموعة الصهيونية في ١٨ آذار ١٩١٧م واستهلتها بالقول : (( مبدأ الاعتراف



فلسطين وطناً قومياً للشعب اليهودي ، وحق هذا الشعب في بناء حياته القومية في البلد ثم منح القومية اليهودية حق الحكم الذاتي في فلسطين وحرية هجرة اليهود إليها ، وأقامة شركة استيطان يهودية قومية لإعادة تأسيس البلد وتطويرها اقتصادياً<sup>(١١٥)</sup> .

واجه الزعماء الصهاينة ومشروعهم هذا صعوبات كثيرة ، منها معارضة اليهود غير الصهيونيين في بريطانيا لهذا المشروع ، لإعتبارهم اليهودية ديناً وليس شعباً ومن هؤلاء أدوين مونتاجو "Edwins.Montagu" ١٨٩٧-١٩٢٤ م وزير الدولة لشؤون الهند الذي عارض طلبات الصهيونيين معارضة فعالة<sup>(١١٦)</sup> ، كما أعلن تحفظه إزاء هذا البرنامج الصهيوني ، كل من دافيد الكسندر "David Alexander" ١٨٢٤-١٩٢٢ م رئيس لجنة المبعوثين اليهودية الانكليزية وكلود مونتيفوري "Claude Montefiore" ١٨٥٨-١٩٣٨ م رئيس الجمعية الإنكليزية اليهودية<sup>(١١٧)</sup> . ففي أيار ١٩١٧ م اصدر بياناً اعلنا فيه انها كانا قد تعاوننا مع البرنامج الصهيوني "ثقافياً" لكنها لا يستطيعان الاستمرار في هذا التعاون بسبب الأهداف السياسية التي يسعى الصهيونيون إليها كما عارضا في بيانها هذا، إخفاء الطابع القومي السياسي عن اليهود في فلسطين وخلق قومية يهودية علمانية في فلسطين ، لأن اليهود ليسوا إلا طائفة دينية<sup>(١١٨)</sup> .

كما أكد في بيانها على عدم جواز منح الشركة الاستيطانية التي قد يؤسسها الصهيونية امتيازات سياسية اقتصادية لان هذا يضر بمبدأ المساواة ، وقد يؤثر على الحقوق المدنية والسياسية التي اكتسبها اليهود في البلدان التي منحتهم هذه الحقوق<sup>(١١٩)</sup> .

لم تؤثر الاعتراضات التي تقدم بها مونتاجو وألكسندر ومونتيفوري على أسس السياسة التي قررت الحكومة البريطانية اتباعها تجاه الصهيونيين ، خصوصاً بعد أن اضطر الكسندر ومونتيفوري إلى الاستقالة من منصبها أثر الضجة التي أثارها الصهاينة ضد<sup>(١٢٠)</sup> .

فمنذ أيلول قررت الحكومة البريطانية إجراء تعديلات وتغييرات جوهرية على المشروع الصهيوني منها التعهد بتسهيل إقامة "وطن قومي لليهود" في فلسطين بدلاً من اعتبار البلد بأكمله وطناً لهم<sup>(١٢١)</sup> . وبسبب ظروف الحرب تأجل الإعلان عن التصريح<sup>(١٢٢)</sup> . لم يرق للصهيونيين هذا الاجراء ، مما دعاهم الى أستئناف ضغوطهم على

الحكومتين البريطانية والأمريكية ففي ٣ تشرين الأول ١٩١٧ م قدم وايزمان و روتشيلد مذكرة أخرى بهذا الصدد، وفي ٩ تشرين الأول أتصل وايزمان بالقاضي برانديس "Brandeis" ١٨٦٥-١٩١٤ م الذي كان عضو المحكمة العليا الفدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس اللجنة التنفيذية المؤقتة للشؤون الصهيونية . يبلغه بضرورة الحصول على موافقة الحصول الرئيس الأمريكي ودر ولسن "Woodrow Wilson" ١٨٦٠-١٩٥٢ م لأصدار تصريح مماثل<sup>(١٢٣)</sup> .

وكان البريطانيون من ناحيتهم قد اتصلو بولسن لأستطلاع رأيه في الموضوع ، وفي ١٣ تشرين الأول ١٩١٧ م أعلن ولسن تأييده للنص الذي اقترحه الحكومة البريطانية للمشروع الصهيوني<sup>(١٢٤)</sup> ، وهكذا لم يطل الأمر حتى تمكن الزعماء الصهاينة من إجراء تصريح علني بمطالبهم من الحكومة البريطانية لاسيما بعد أن أقرت هذه الحكومة في ٣١ تشرين الأول ١٩١٧ م موقفها النهائي بشأنها<sup>(١٢٥)</sup> . وفي ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ م أصدر بلفور تصريحه المشهور الذي عرف حينذاك ب(وعد بلفور)<sup>(١٢٦)</sup> ، على شكل رسالة وجهها بناء على نصيحة وايزمان إلى اللورد روتشيلد الذي كان مديراً لبنك روتشيلد بالإضافة إلى كونه رئيساً للجمعية الصهيونية في بريطانيا ، كما كان مليونيراً متعصباً للدعوة بأنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين<sup>(١٢٧)</sup> ، يقول فيها بالحرف الواحد : (( يسرنى كثيراً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك ، أنها تنظر بعين الرضا والارتياح الى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وأنها ستبذل خير مساعيها لتيسير الوصول الى هذه الغاية ، على أن يفهم جلياً أنه لن يسمح بأجراء مامن شأنه أن يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية التي تقيم في فلسطين ، أو تمس الحقوق والمزايا السياسية التي يتمتع بها اليهود في البلدان الأخرى ))<sup>(١٢٨)</sup> .

وهكذا فقد اكتمل نشاط الزعماء الصهاينة في بريطانيا بعد مشوار طويل تخلقت خلاله مضامين مشروع الصهيوني في نسيج المجتمع البريطاني . ولم يكن تصريح بلفور نتيجة الخطط البريطانية لإقامة حصن امام قناة السويس وكسب تأييده يهود العالم لقضية الحلفاء وحسب بل الوصف الحقيقي له هو أنه نتيجة لاستفادة الصهيونيين من أتفاق المصالح البريطانية في كسب الأسناد البريطاني .

## الخاتمة:

- ١- اتخذت التعاون ما بين الحركة اليهودية والبريطانيين في بادئ الأمر طابعاً فردياً تمثله شخصيات سياسية بارزة أو منظمات متناثرة في مناطق شتى من العالم لم يكن تربط بينها وحدة واحدة سواء في الفكر أو الاتجاه أو الهدف، ولم تلتقي جهودها كلها في حركة واحدة إلا عقب انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول ١٨٩٧ م.
- ٢- في عام ١٨٩٧ م كانت الصهيونية السياسية ومخططاتها قد أستقرت وتبلور لها هيكل جهاز حكومي للحصول على هذه الغايات عن طريق تنفيذ المخططات المرسومة .
- ٣- كان للنشاط السياسي الصهيوني المسيحي ، دور مهم في تهيئة المجتمع البريطاني لتقبل الأفكار الصهيونية والاقتناع بها ، فضلا عن السياسيين وأصحاب القرار في الحكومة البريطانية
- ٤- إن الحركة الصهيونية في بريطانيا استطاعت الاستمرار في بريطانيا وتنظيم أوراقها من خلال نقل أحد مؤتمراتها إلى قلب العاصمة البريطانية لندن في ذلك الوقت يلاحظ الالتحام بين الحركة الصهيونية وبين مشروع الاستعمار البريطاني والذي كان يحمل معها تراث قرنين أو أكثر من ثقافة العهد القديم إضافة إلى هواجس أمن الإمبراطورية الأخذة في التوسع والأمتداد .
- ٥- تزامنت الجهود الدبلوماسية للحركة الصهيونية مع معارضة شرسة من شخصيات مرموقة من يهود بريطانيا ، حيث أنهم كانوا شخصيات لها ثقل في المجتمع البريطاني ، إلا أن تناغم المصالح الصهيونية الاستيطانية مع المصالح البريطانية ؛ أدت إلى إفشال المعارضة اليهودية وأصدار تصريح بلفور ، الذي أكد على اعتراف بريطانيا بالمشروع الصهيوني ، وإعطاءهم الحق "بأقامة وطن قومي" لهم على أرض فلسطين .
- ٦- تصريح بلفور الصادر عن الحكومة البريطانية في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ م ماهو الانتاج لمساع مفاوضات علنية حثيثة ، وضغوطات داخلية وخارجية على الحكومة البريطانية كان وراءها تحركات من قادة الحركة الصهيونية، التي استطاعت ربط مشروعها الصهيوني الاستيطاني بالطموحات في مناطق الشرق الأوسط .

## الهوامش:

- ١- عمر، عمر عبد العزيز، دراسات في تاريخ العرب الحديث المعاصر، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص ٥٨٥.
- 2-Endelman , The Jews of Britain 1659-2000 Los Angeles , university of California Press ,2002 ,P.42.
- ٣- أوليفر كرومويل رئيس الجمهورية التي أقامها في بريطانيا عام ١٦٥٤ ينحدر من عائلة اليهودية متنصرة، أصبح عضواً في البرلمان ثم ارتقى سريعاً إلى مرتبة الزعامة لكفاءته الحربية، وعبقريته، عمل على الأطاحة بالملك البريطاني "شارلس الأول"، بعد ذلك حل كرومويل البرلمان ومن ثم في العام التالي ألغاه، وحكم البلاد وباشتراك مع كبارقواد الجيش ورفض أن يتوج ملكاً وعرف بالتسامح الديني تجاه اليهود والبروتستانت. الزغبي، أحمد، العنصرية اليهودية، مج ١، ط ١، الأردن، دارالجليل للنشر، ١٩٩٨، ص ٢١٢.
- ٤- سعفان، كامل، اليهود من سراديب الجيتو إلى مقاصي الفاتيكان، القاهرة، دار الفضيلة، ٢٠٠٠، ص ٢١.
- ٥- شمال، نصر، إفلاس النظرية الصهيونية، ط ١، بيروت، مطابع الكرمل الحديثة للنشر والطبع، ١٩٨١، ص ٨١.
- ٦- عمر، المصدر السابق، ص ٥٨٥.
- ٧- موسى مونتيفيوري زعيم الجالية اليهودية في بريطانيا، ومن كبار المدافعين عن الحقوق المدنية لليهود من خلال المصاهرة، الامر الذي ساعده من الناحية المالية. تلمي، افرابو مناحم، معجم المصطلحات الصهيونية، ترجمة، أحمد بركات، ط ١، الأردن، دارالجليل للنشر، ١٩٨٨، ص ٢٦٤.
- ٨- عمر، المصدر السابق، ص ٥٨٥.
- ٩- فودة، عز الدين، قضية القدس في محيط العلاقات الدولية، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، ١٩٦٩، ص ١٣٥.
- ١٠- مصد نفسه، ص ١٣٥.
- ١١- الشريف، رجبينا، أحمد عبدالله عبدالعزيز، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٨٥، ص ١٢٢.
- ١٢- مذكرات حاييم وايزمان، ترجمة، محمد رشاد الشهابي، د.م. د. ن. ١٩٦٦، ص ٧٨.
- ١٣- مؤتمر القوى الخمس: في ١٥ تموز عام ١٨٤٠ وقع ممثلو الدول الخمس الكبرى في لندن، بالمرستون عن بريطانيا، وبرونوف عن روسيا، ونيومان عن نمسا، وبييلوف عن روسيا، مع شكيب أفندي ممثل الدولة العثمانية على معاهدة لندن لحل الصراع العثماني- المصري، وقد نصت هذه المعاهدة في موادها الخمس وملحقها على تقرير حل نهائي للصراع بين السلطان العثماني ومحمد علي باشا. رستم، أسد، الأصول العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي باشا، بيروت، ١٩٣٣، مج ٥، ص ١٥١.
- ١٤- المدلل، وليد حسن و أبو عامر، عدنان عبدالرحمن، دراسات في القضية الفلسطينية، ط ١، غزة- فلسطين، جامعة الأمم للتعليم المفتوح، ص ٣٩.
- ١٥- السالك، محمد، الصهيونية المسيحية، ط ٤، بيروت، دار النفائس، ٢٠٠٤، ص ٤٦.
- 16-Falk,G., The Restoration of Israel, New York, Peter Long Publishing, 2009, p.19.
- ١٧- جانسن ج. ، الصهيونية وإسرائيل واسيا، ترجمة، راشد حميد، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٧٢، ص ٩٤.
- 18-Grief,H.,The Legal Foundation and Borders of Israel under international low attreatise on Jewish Sovereignty over The Land of Israel, Jerusalem: Mazo Publishers,2013,P.535.

- ١٩- عودة، بطرس عودة، القضية الفلسطينية في الواقع العربي، القاهرة، ١٩٧٠، ص ٤٥.
- ٢٠- المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الموسوعة الموجزة في جزئين، ط ٥، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٩، ص ٢٥٧.
- 21-Sokolow, N., History of Zionism, London, Longman, Green & Co., 1919, P. 206.
- ٢٢- الهلول، جبر، قراءة في مراحل التأسيس للمشروع اليهودي الصهيوني، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأنسانية، جامعة بابل، العدد ١٨، ٢٠١٨، ص ٣٦٣.
- ٢٣- الدسوقي، محمد كمال، السياسة الدولية وفلسطين، مصر، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٨٠، ص ١٣٨.
- ٢٤- العدوى، إبراهيم أحمد، الصراع بين الأمة العربية والاستعمار الجديدة، القاهرة، دار النهضة للطباعة والنشر، د.ت، ص ١٦٤.
- ٢٥- قهوجي، حبيب، الصهيونية والعنصرية بين الفكر والممارسة، ط ١، دمشق، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، ١٩٨٠، ص ١٥١.
- ٢٦- فهمي، حسين، الأمن الأوربي والشرق الأوسط، د.م، دار النافع للطباعة، ١٩٧٤، ص ٧٨.
- ٢٧- حلاق، حسان، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧-١٩٠٩، بيروت، ط ٢، دار الهدى، ص ٦١-٩٦.
- ٢٨- أصدر الباب العالي في عام ١٨٨٨ قوانين جديدة نصت على ضرورة حمل اليهود الأجانب جوازات سفر توضح عقيدتهم اليهودية كي تمنحهم سطات الميناء تصريحاً لزيارة المتصرفية لمدة ثلاث شهور. عوض، عبدالعزيز محمد، مقدمة في تاريخ فلسطين الحديث ١٨٣١-١٩١٤، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٤، ص ٤٤-٥٠.
- ٢٩- حلاق، المصدر السابق، ص ٩٦-١٠١.
- 30-Taylor, Prelude to Israel, Analysis of the Zionist Diplomacy 1894-1974, London, Longman & Todd, 1961, P. 15.
- ٣١- ثيودور هرتزل أول من جعل لليهود قضية قومية وأمانى وطنية في التاريخ الحديث. كان يهودياً هنغارياً درس في فيينا بالرغم من إن دراسته كانت قانونية فقد هيأت له موهبته في الكتابة ان يكون مراسلاً في باريس لجريدة (نويه فريه بريس) التي تصدر في فيينا بين عامي ١٨٩١-١٨٩٥، وفي عام ١٨٩٦ وضع كراساً باللغة المانية باسم (الدولة اليهودية)
- The New Encyclopedia Britannica, ed, Philip, W, Goetz, Chicago, 1968, VOL. 1, P. 15.
- ٣٢- ياغي، أساعيل، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، الرياض، دار المريخ للنشر، ١٩٨٣، ص ٥٥.
- ٣٣- عبد المنعم، محمد فيصل، فلسطين والغزو الصهيوني، القاهرة، دار الهنا للطباعة، ١٩٧٠، ص ٢٨.
- ٣٤- العدوى، المصدر السابق، ص ١٦٥.
- ٣٥- نصر، محمد عبد المعز، الصهيونية في المجال الدولي، مصر، دار المعارف، د.ت، ص ١٩؛ الهندي، هاني، حول الصهيونية وإسرائيل، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٧١، ص ٤٣.
- ٣٦- حلاق، المصدر السابق، ص ١٤٩.
- ٣٧- محمود، أمين عبدالله، مشاريع الاستيطان؛ منذ قيام الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى، الكويت، إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٧٨، ص ٣٢.
- ٣٨- حلاق، المصدر السابق، ص ١٦٦.

٣٩-شعالي، المصدر السابق، ص ١٠١ .

٤٠-يوميات هرتزل، أعداد أنيس صايغ، ترجمة، هلدا صايغ، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٦٨، ص٤٦٢ .

41-Cohen,Stuart, English Zionists and British Jews , New Jersey , Princeton university Prwss , 1982 , P.33.

٤٢-السعدي،قاسم حسين، الدعاية السياسية للحركة الصهيونية وأبعادها الاستراتيجية ١٨٩٧-١٩٨٢، مجلة اتجاهات السياسية، إصدارات المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا-برلين، العدد ٣ آذار، ٢٠١٨، ص ٥٤ .

٤٣-عزالدين،نجلاء، العالم العربي، ترجمة، محمد عوض أبراهيم و محمد يوسف نجم وآخرون، ط١، القاهرة، مؤسسة فرانكلين للطباعة، ١٩٥٧، ص ٣١ .

٤٤-الدسوقي، المصدر السابق، ص ١٣٨ .

٤٥-العظم،صادق الجلال، الصهيونية والصراع الطبقي، بيروت، الدار العودة، ١٩٧٥، ص١٢٩ .

٤٦-أرثر جيمس بلفور ولد في وتنغهام سنة ١٨٤٨، وهو مفكر وسياسي بريطاني، وكان زعيماً للحزب المحافظين ورئيساً للحكومة البريطانية بين عامي ١٩٠٢-١٩٠٥، وخلال فترة رئاسته عرض عليه مشروع أوغندا، وفي تشرين الثاني ١٩١٧، أصدر تصريح بلفور لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وواصل أهتمامه بالصهيونية الى توفي عام ١٩٣٠ .

Mackay,Ruddock,F., Balfour Intellectual Statesman, Oxford university Press, 1985. P.1.

47-Sankowsky,S., Ashort History of Zionism, New york, Bloch Publishing Company, 1947, P.53.

٤٨-يوميات هرتزل، المصدر السابق، ص٢١٦ .

٤٩-الشريف، المصدر السابق، ص١٥٢ .

٥٠-يوميات هرتزل، المصدر السابق، ص٢١٧ .

٥١-الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من التنداب الى النكبة ١٩١٩-١٩٤٨، دمشق، الدار الوطنية للنشر، ١٩١٧، ص٧٠ .

٥٢-نيكيتينا،جالينا، دولة إسرائيل خصائص التطور السياسي والاقتصادي، ترجمة، أحمد بهاءالدين، مصر، دار الهلال، د.ت، ص٢١ .

٥٣-هويدي،أمين، كيف يفكر زعماء الصهيونية، مصر، دار معارف، د.ت، ص٣٧ .

٥٤-العيسى،محمد عبدالله، الفكر الصهيوني عند هرتزل بين النظرية والتطبيق ١٨٩٤-١٩٠٤، مجلة الدراسات، جامعة الأردنية،العدد

٢١، ١٩٩٣، ص٤٨-٥١

٥٥-فودة، المصدر السابق، ص ١٥٠ .

٥٦-مهاني،علي أكرم،العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين ١٩١٨-١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة-

فلسطين، ٢٠١٠، ص٨ .

57-Crome, Modern Egypt, Macmilan and Co., New York, Vol.11, 1908, P.267.

٥٨-جريس،صبري، تاريخ الصهيونية ١٨٦٩-١٩١٧، بيروت، مركز الأبحاث، ج١، ١٩٧٧، ص١٦٦ .

59-Andrews, Fannie, The Holy Land under Mandent, Mass: Mifflin Co., Vol.1, P.316.

٦٠-الزعبي،محمد علي، إسرائيل بنت بريطانيا البكر، بيروت، مركز الأبحاث، د.ت، ص١٣٨ .

- ٦١- الخولي، حسن صبري، سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين، مجلد الأول، مصر، دار معارف، ١٩٧٣، ص ٩٧.
- ٦٢- ندوة القانونيين العرب، القضية الفلسطينية، ترجمة، صلاح الدباغ، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٦٨، ص ٣٤.
- ٦٣- شاكر، محمود، موسوعة تاريخ اليهود، ط ١، عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠٠٢، ص ٣٣٨.
- ٦٤- سليم، محمد عبد الرؤف، تاريخ الحركة الصهيونية الحديثة ١٩١٤-١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧١، ص ٢٢٦.
- ٦٥- سليم، المصدر السابق، ص ٢٢٤.
- ٦٦- نوفل، ساجدة شحاذة، البعد الديني للصراع العربي الصهيوني الدولة اليهودية دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، عمان-الأردن، ٢٠١٨، ص ٨٩.
- ٦٧- الجمال، أحمد عبد القادر، من مشكلات الشرق الأوسط، ط ١، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٥، ص ١٣٥.
- ٦٨- هربرت صنوئيل ١٨٧٠-١٩٦٣ م : سياسي يهودي بريطاني، وأول مندوب سامي في فلسطين ما بين عامي ١٩٢٠-١٩٢٥ م، عين رئيساً للجنة الاستشارية التابعة لهستدورت الصهيونية في بريطانيا، وزعيماً للكتلة الليبرالية في البرلمان البريطاني وشارك في تأسيس الوكالة اليهودية، وفي مساعدة اليهود الألمان بعد تولي النازيين مقاليد الحكم، وأطلق اسمه على حي من أحياء جبل الكرمل . منصور، جوني، معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية، ط ١، مؤسسة الأيام، رام الله - فلسطين، ٢٠٠٩، ص ٢٩١.
- ٦٩- عمر، المصدر السابق، ص ٦٠٦.
- 70-Dugdale,B., Arthur James Balfour Lst Earl of Balfoure, New York,G.P. Potnam Sons, 1937, P.325.
- ٧١- أحمد، أبراهيم، ومراد، خليل علي وآخرون، قضايا عربية معاصرة دراسة تاريخية سياسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨. ص ٢٩.
- ٧٢- أحمد، حسين عبد الحميد، الاستعمار في القرن العشرين، مصر، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٥، ص ٢٩.
- ٧٣- صايغ، فايز، الدبلوماسية الصهيونية، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٦٧، ص ١٠.
- 74-Abcarius,M.F., Palestine Through The Fog of Propagande, Hutchinsein and Co., London, N.D., P.44.
- ٧٥- الجلبى، حسن، قضية فلسطين في ضوء القانون الدولي، جامعة بغداد، قسم البحوث والدراسات القانونية والشرعية، ١٩٦٩، ص ٢١.
- ٧٦- أحمد ومراد وآخرون، المصدر السابق، ص ٣٣.
- ٧٧- منسى، محمود صالح، تصريح بلفور، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٠، ص ٤٥-٤٦.
- ٧٨- الغنيمي، محمد طلعت، قضية فلسطين أمام القانون الدولي، الإسكندرية، دار معارف للنشر، ١٩٦١، ص ٨٣.
- ٧٩- المسيري، عبد الوهاب، تاريخ الفكر الصهيوني جذوره وأزمته، ط ١، القاهرة، دار الشروق، ٢٠١٠، ص ١٩٥.
- ٨٠- ميور، رمزي، النتائج السياسية للحرب العظمى، ترجمة، محمد بدران، مصر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦، ص ١٨٢.
- ٨١- شاكر، المصدر السابق، ص ٣٤١.

٨٢- بارأون، مردخاي، علاقات إسرائيل وبريطانيا العظمى في العقد الأول بعد انتهاء الانتداب ، القدس، مؤسسة ياديتسحاك بن تسفي، ٢٠٠٦، ص ١١.

83-Weizmann,Chaim, Trial an Error: The Aubiography of Chaim Weizmann, London, Hamilton, 1966, P.161.

84-Cohen, Op.Cit., P.224.

٨٥- جريس، المصدر السابق، ص ٢٧٤.

٨٦- سمير، أيوب، وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، بيروت، مركز الأبحاث، ج ٢، ١٩٧٢، ص ١٥.

٨٧- المحجوبي، علي، جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين، تونس، دار سراس، ١٩٩٠، ص ٤٩.

٨٨- الرشيدات، شفيق، فلسطين-تاريخاً-وعبرة-مصيراً، مصر، دار الكاتب العربي للنشر، ١٩٦٨، ص ٤٩.

٨٩- الفهداوي، ذياب عبود حسين، هربرت صموئيل حياته ودوره السياسي في التأسيس الكيان الصهيوني، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة الأنبار، العدد ٧٤، ٢٠١٢، ص ٢٢١.

٩٠- زايد، محمود، ابعاد القضية الفلسطينية، ط ١، د.م، د.نا، ١٩٧٠، ص ٥٣.

٩١- تايلر، آلن، تاريخ الحركة الصهيونية تحليل للدبلوماسية الصهيونية ١٨٩٧-١٩٤٧، ترجمة، بسام أبو غزالة، ط ١، بيروت، منشورات، دار طليعة، ١٩٦٦، ص ٨٤.

٩٢- علي، محمد علي، الوعد الباطل "وعد بلفور"، سلسلة كتب القومية، العدد ١٨٨، الدار القومية للنشر والطباعة، د.ت، ص ٤٠.

٩٣- كيرك، موجز تاريخ الشرق الأوسط، ترجمة، عمر الاسكندري، مصر، دار للطباعة الحديثة، د.ت، ص ٢٣١.

94-Sidebotham,Herbert, England and Palestine: Essals Towads The Restoration of The Ja=ewish State, Constable and Co.Ltd, London, 1918, P.175-176.

95-Bentwich, N., England in Palestin, London, 1932, P.11.

٩٦- قاسمية، خيرية، النشيط الصهيوني في الشرق العربي وصداه، ١٩٠٨-١٩١٨، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٧٣، ص ٢٩٥.

97-Taylor, Op.Cit., P.24.

98-Wilson,H., The Chariot of Israel, Britain, America, and State of Israel, London, George Weidenfeld & Nicolson Ltd, 1981, P.40.

99-George,Lioyde, War Memories, Odham Press, London, Uk, VoL.2, P.348.

100-Lewis, G.,Balfour and Wwizmann: The Zionist, The Zealot and The Emergence of Israel, London, Continuum Publishing, 2009, P.116.

١٠١- جفريز، م.ن، فلسطين إليكم الحقيقة، ترجمة، أحمد خليل، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩١٧، ص ١٦٦.

١٠٢- منسى، تصريح بلفور، ص ٧٧.

103-Bigham,Clive, The Prime Ministers of Britain 1721-1921, E.P. Putton, New York, USA, 1922, P.34.

١٠٤- الخولي، المصدر السابق، ص ٩٦.

١٠٥- الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين المجموعة الأولى ١٩١٥-١٩٤٦، المصدر السابق، ص ٩٥.

١٠٦- منسى، محمود صالح، حركة اليقضة العربية في الشرق الآسيوي، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٥، ص ٣٦١.

١٠٧- حماد، خيرى، أضواء وآراء في القومية والحرية والاشتراكية، د.م، دار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤، ص ٢٨٢.

108-Lenezowski,G., The Middle East in World Affaris, New York, 1959, P.314.

109-Sykes,Chritoph, Tow Studies in Virtue, London, Collins, 1953, P.195.





110-Stein, L., The Balfour Declaration, London, 1961, PP.414-418.

١١١-منسى، تصريح بلفور، ص ٨٢.

112-Lenezowski, G., OP,Cit., P.314.

113-Esco Foundation for Palestine, Inc., Palestine: A study for Jewish, Arab and British Policies, Yale university Press, New Haven, VoL.1, 1949, P.10.

١١٤-أنغرامز، دورين، أوراق فلسطين ١٩١٧-١٩٢٢، بيروت، دارالنهار للنشر، ١٩٧٢، ص ٧١.

١١٥-شيلون، آفي، ردود الفعل الصهيوني المختلفة تجاه وعد بلفور، ترجمة، سعيد عياش، مجلة قضايا إسرائيلية، رام الله-فلسطين، العدد ٦٥، ٢٠١٧، ص ٤٢.

١١٦-كتن، هنري، فلسطين في ضوء الحق والعدل، ترجمة، وديع فلسطين، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٠، ص ١١.

١١٧-غالي، كمال، مفهوم الدولة اليهودية، مجلة المعرفة، القاهرة، العدد ٨٧، ١٩٦٥، ص ٣٠.

١١٨-الحجازي، عرفات، بلفور المؤامرة التاريخية، ط ٢، د.م، ١٩٦٦، ص ١٠١-١٠٢.

119-George,Lloyd, The Truth About The Peac Treaties, V.Gollancz, London, Uk, 1938,P.130.

١٢٠-السروجي، محمد محمود، وعد بلفور والعوامل التي ساعدت على إصداره، مجلة كلية الاداب، جامعة الإسكندرية، مج ١٦، ١٩٦٢، ص ٢٩٠-٣٠٠.

١٢١-جريس، المصدر السابق، ص ٢٨٨.

122-Weizmann, Op.Cit., P260.

١٢٣-النشئة، رفيق شاكر، الاستعمار وفلسطين .. إسرائيل مشروع استعماري، عمان، دار الجليل للنشر، ١٩٨٤، ص ٢٠٤.

١٢٤-انطونيوس، جورج، يقظة العرب (تاريخ حركة العرب القومية)، ترجمة، ناصر الدين الأسد وإحسان عباس، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠، ص ٣٧٣-٣٧٤.

١٢٥-فهمي، المصدر السابق، ص ٧٨.

١٢٦-رشوان، حسين عبد الحميد، الادعاءات الصهيونية والرد عليها، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩١٧، ص ٨٩.

127-Arnold,T.Wilson,Loyaties, Mosoptamia 1914-1917, London, Oxford university press, 1930,P.305.

## قائمة المصادر:

### الوثائق المنشورة

١- جامعة الدول العربية-أدارة فلسطين، الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين المجموعة الأولى ١٩١٥-١٩٦٤، القاهرة، ١٩٥٧ .

٢- سمير، أيوب، وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، بيروت، مركز الأبحاث، ج٢، ١٩٧٢ .

### الموسوعات العلمية العربية

١- المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الموسوعة الموجزة في جزئين، ط٥، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٩ .

٢- تلمي، افرايم ومناحيم، معجم المصطلحات الصهيونية، ترجمة، أحمد بركات، ط١، الأردن، دار الجليل للنشر، ١٩٨٨ .

٣- شاكر، محمود، موسوعة تاريخ اليهود، ط١، عمان، دار أسامة للنشر، ٢٠٠٢ .

٤- عيلام، يغال، ألف يهودي في تاريخ الحديث، ترجمة، عدنان أبو عامر، دمشق، مؤسسة فلسطين للثقافة، ٢٠٠٦ .

٥- منصور، جوني، معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية، ط١، مؤسسة الأيام، رام الله-فلسطين، ٢٠٠٩ .

### المصادر العربية

١- أحمد، أبراهيم خليل ومراد، خليل علي وآخرون، قضايا عربية معاصرة دراسة تاريخية سياسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨ .

٢- أحمد، حسين عبد الحميد، الاستعمار في القرن العشرين، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ .

- ٣-الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في ضوء القانون الدولي، جامعة بغداد، قسم البحوث والدراسات القانونية والشرعية، ١٩٦٩.
- ٤-الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من الانتداب الى النكبة ١٩١٩-١٩٤٨، ط١، دمشق، الدار الوطنية، ٢٠١٧.
- ٥-الجمال، أحمد عبد القادر، من مشكلات الشرق الأوسط، ط١، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٥.
- ٦-الحجازي، عرفات، بلفور المؤامرة التاريخية، ط٢، د.م، د.نا، ١٩٦٦.
- ٧-الخولي، حسن صبري، سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين، مج١، مصر، دار المعارف، ١٩٧٣.
- ٨-الدسوقي، محمد كمال، السياسة الدولية وفلسطين، مصر، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٦.
- ٩-الرشيدات، شفيق، فلسطين..تاريخاً..وعبرة..ومصيراً، مصر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٨.
- ١٠-الزعبي، محمد علي، إسرائيل بنت بريطانيا البكر، بيروت، مركز الأبحاث، د.ت.
- ١١-الزغبي، أحمد، العنصرية اليهودية، ط١، الرياض، العبيكان، مج١، ١٩٩٨.
- ١٢-السيك، محمد، الصهيونية المسيحية، ط٤، بيروت، دار الفنائس، ٢٠٠٤.
- ١٣-الشريف، ريجينا، الصهيونية غير اليهودية.. جذورها في التاريخ الغربي، ترجمة، أحمد عبد الله عبد العزيز، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٨٥.
- ١٤-العدوي، إبراهيم أحمد، الصراع بين الأمة العربية والاستعمار الجديد، القاهرة، دار النهضة للنشر، د.ت.
- ١٥-العظم، صادق الجلال، الصهيونية والصراع الطبقي، بيروت، دار العودة، ١٩٧٥.
- ١٦-الغنيمي، محمد طلعت، قضية فلسطين أمام القانون الدولي، الإسكندرية، دار المعارف، للنشر، ١٩٦١.

- ١٧- المدلل، وليد حسن، أبو عامر، عدنان عبد الرحمان، دراسات في القضية الفلسطينية، ط١، غزة-فلسطين، جامعة الأمم للتعليم المفتوح، ٢٠١٣ .
- ١٨- المحجوبي، علي، جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين، تونس، دار سراس، ١٩٩٠ .
- ١٩- المسيري، عبد الوهاب، تاريخ الفكر الصهيوني جذوره وأزمته، ط١، القاهرة، دار الشروق، ٢٠١٠ .
- ٢٠- المنتشه، رفيق شاكر، الاستعمار وفلسطين .. إسرائيل مشروع استعماري، عمان، دار الجليل للنشر، ١٩٨٤ .
- ٢١- الهندي، هاني، حول الصهيونية وإسرائيل، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٧١ .
- ٢٢- أنطونيوس، جورج، يقظة العرب ( تاريخ حركة العرب القومية)، ترجمة ناصر الدين الأسد وإحسان عباس، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠ .
- ٢٣- أنغرامز، دورين، أوراق فلسطين ١٩١٧-١٩٢٢، بيروت، دار النهار للنشر، ١٩٧٢ .
- ٢٤- بارأون، مردخاي، علاقات إسرائيل وبريطانيا العظمى في العقد الأول بعد انتهاء الانتداب، القدس، مؤسسة ياديتسحاك بن تسفي، ٢٠٠٦ .
- ٢٥- تايلر، آلن، تاريخ الحركة الصهيونية تحليل الدبلوماسية الصهيونية ١٨٩٧-١٩٤٧، ترجمة، أبو بسام غزالة، ط١، ١٩٦٦ .
- ٢٦- جانس.ج.ه، الصهيونية وإسرائيل واسيا، ترجمة، راشيد حميد، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٧٢ .
- ٢٧- جريس، صبري، تاريخ الصهيونية ١٨٩٦-١٩١٧، بيروت، مركز الأبحاث، ج١، ١٩٧٧ .
- ٢٨- جفريز، ج.ن، فلسطين إليكم الحقيقة، ترجمة، أحمد خليل، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١ .

- ٢٩- حلاق، حسان، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧-١٩٠٩، ط٢، بيروت، دار الهدى، ١٩٩٩.
- ٣٠- حماد، خيرى، أضواء وآراء في القومية والحرية والاشتراكية، د.م، دار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤.
- ٣١- دروزه، محمد عزة، العدوان الإسرائيلي القديم والعدوان الصهيوني الحديث على فلسطين وما جاورها، بيروت، دار الكلمة، للنشر، ج٢، ١٩٨٠.
- ٣٢- رستم، أسد، الأصول العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي باشا، بيروت، مج٥، ١٩٣٣.
- ٣٣- راشد، سيد فرج، القدس العربية إسلامية، الرياض، دار المريخ للنشر، ١٩٨٦.
- ٣٤- رشوان، حسين عبد الحميد، الادعاءات الصهيونية والرد عليها، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧.
- ٣٥- زايد، محمد يوسف، أبعاد للقضية الفلسطينية، ط١، د.نا، د.م، ١٩٧٠.
- ٣٦- سعفان، كامل، اليهود من سراديب الجيتو إلى مقاصي الفتىكان، القاهرة، دار الفضيلة، ٢٠٠٠.
- ٣٧- شمالي، نصر، إفلاس النظرية الصهيونية، ط١، بيروت، مطابع الكرمل الحديثة للنشر والطبع، ١٩٨١.
- ٣٨- صايغ، فايز، الدبلوماسية الصهيونية، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٧٦.
- ٣٩- عبد المنعم، محمد فيصل، فلسطين والغزو الصهيوني، القاهرة، دار الهنا للطباعة، ١٩٧٠.
- ٤٠- عزالدين، نجلاء، العالم العربي، ترجمة، محمد عوض أبراهيم و محمد يوسف نجم وآخرون، ط١، القاهرة، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٥٧.
- ٤١- علي، محمد علي، الوعد الباطل "وعد بلفور"، سلسلة الكتب القومية، العدد ١٨٨، القاهرة، الدار القومية للنشر والطباعة، د.ت.
- ٤٢- عمر، عمر عبد العزيز، دراسات في تاريخ العرب الحديث والمعاصر، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٠.

- ٤٣- عودة، بطرس عودة، القضية الفلسطينية في الواقع العربي، القاهرة، ١٩٧٠.
- ٤٤- عوض، عبد العزيز محمد، مقدمة في تاريخ فلسطين الحديث ١٨٣١-١٩١٤، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٤٨.
- ٤٥- فهمي، حسين، الأمن الأوربي والشرق الأوسط، د.م، دار النافع للطباعة، ١٩٧٤.
- ٤٦- فودة، عز الدين، قضية القدس في محيط العلاقات الدولية، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، ١٩٦٩.
- ٤٧- قاسمية، خيرية، النشاط الصهيوني في الشرق العربي وصداه ١٩٠٨-١٩١٨، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٧٣.
- ٤٨- فهوجي، حبيب، الصهيونية والعنصرية بين الفكر والممارسة، ط١، دمشق، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، ١٩٨٠.
- ٤٩- كتن، هنري، فلسطين في ضوء الحق والعدل، ترجمة، وديع فلسطين، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٠.
- ٥٠- كيرك، موجز تاريخ الشرق الأوسط، ترجمة، عمران الاسكندري، مصر، دار للطباعة الحديثة، د.ت.
- ٥١- محمود، أمين عبدالله، مشاريع الاستيطان؛ منذ قيام الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى، الكويت، إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٧٨.
- ٥٢- منسى، محمود صالح، تصريح بلفور، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٠.
- ٥٣- منسى، محمود صالح، حركة اليقظة العربية في الشرق الآسيوي، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٥.
- ٥٤- مذكرات حايم وايزمان، ترجمة، محمد رشاد الشهابي، د.م، د.نا، ١٩٦٦.

٥٥- ميور، رمزي، النتائج السياسية للحرب العظمى، ترجمة، محمد بدران، د.م، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦.

٥٦- ندوة القانونيين العرب، القضية الفلسطينية، ترجمة، صلاح الدباغ، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٦٨.

٥٧- نصر، محمد عبد المعز، الصهيونية في المجال الدولي، مصر، دار المعارف، د.ت.

٥٨- نيكيثينا، جالينا، دولة إسرائيل خصائص التطور السياسي والاقتصادي، ترجمة، أحمد بهاء الدين، مصر، دار الهلال، د.ت.

٥٩- هويدى، أمين، كيف يفكر زعماء الصهيونية، مصر، دار المعارف، د.ت.

٦٠- ياغي، أسماعيل، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، الرياض، دار المريخ للنشر، ١٩٨٣.

٦١- يوميات هرتزل، إعداد أنيس صايغ، ترجمة، هلدا صايغ، بيروت، مركز الأبحاث، ١٩٦٨.

### الرسائل الجامعية

١- سليم، محمد عبد الرؤوف، تاريخ الحركة الصهيونية الحديثة ١٩١٤-١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧١.

٢- مهاني، علي أكرم فضل، العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين ١٩١٨-١٩٣٦، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين، ٢٠١٠.

٣- نوفل، ساجدة شحادة، البعد الديني للصراع العربي الصهيوني الدولة اليهودية دراسة الحالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، عمان- الأردن، ٢٠١٨.

## الدوريات

- ١-السروجي، محمد محمود، وعد بلفور والعوامل التي ساعدت على إصداره، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مج ١٦، ١٩٦٢.
- ٢-السعدى، قاسم حسين، الدعاية السياسية للحركة الصهيونية وابعادها الاستراتيجية ١٨٩٧-١٩٨٢، مجلة الاتجاهات السياسية، تصدر عن المركز الديمقراطي العربي، المانيا- برلين، العدد ٣ آذار، ٢٠١٨.
- ٣-العيسى، محمد عبدالله، الفكر الصهيوني عند هرتزل بين النظرية والتطبيق ١٨٩٤-١٩٠٤، مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، العدد ٢١، ١٩٩٣.
- ٤-الفهداوي، ذياب عبود حسين، هربت صموئيل حياته ودوره السياسي في تأسيس الكيان الصهيوني، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة الانبار، العدد ٧٤، ٢٠١٢.
- ٥-الهلول، جبر، قراءة في المراحل التأسيسية للمشروع اليهودي الصهيوني، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد ٣١، ٢٠١٨.
- ٦-شيلون، في، ردود الفعل الصهيوني المختلفة تجاه وعد بلفور، ترجمة، سعيد عياش، مجلة قضايا إسرائيلية، فلسطين، رام الله، العدد ٥٦، ٢٠١٧.
- ٧-غالي، كمال، مفهوم الدولة اليهودية، مجلة المعرفة، العدد ٨٧، القاهرة، ١٩٦٥.

## المصادر باللغة الإنكليزية

- 1-Abcarius, M.F., Palestine Through The Fog Propgande, Hutchinsein and Co., London, N.D.
- 2-Andrews, Fannie, The Holy Land under, mass: Mifflin Co., VOL.1, 1931.
- 3-Arnold.T.Wilson, Loyalties Mosopotamia 1914-1917, London, Oxford university Press, 1930.

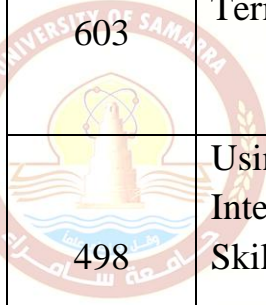




- 4-Bentwich.N, England in Palestin, London, 1932.
- 5-Bigham.Clive, The Prime Ministers of Britain 1721-1921, E.P.Putton,New York, USA, 1922
- 6-Cohen,Stuart, English Zionists and British Jews, New Jersey, Princeton university Press, 1982.
- 7-Crome, Modern Egypt, Macmilan and Co., New York, VOL.11, 1908 .
- 8-Dugdale.B, Arthur James Balfour Lst Earl of Balfoure, New York, G.P.Potnam Sons, 1937.
- 9-Endelman.I, The Jews of Britain 1659-2000, Los Angeles, university of California Press,20002.
- 10-Esco Foundation for Palestine, Inc., Palestine: Astudy for Jewish, Arab and British Policies, Yale university Press, New Haven, VOL.1, 1942.
- 11-Fak,G., The Restoration of Israel, New York, Peter Lang Publishing, 2006.
- 12-George,Liyode, The Truth About The Peace Treaties, V.Gollancz, London, UK, 1938.
- 13-George,Liyode, War Memories, Odham Press, London, UK, VOL.2, 1938.
- 14-Grief,H., The Legal Foundation and Borders of Israel Under International Law, Attreatise on Jewish Sovereignty Over The Land of Israel, Jerusalem: Mazo Publishers, 2013.
- 15-Lenezowski,G., The Middle East in World Affaris, New York, 1959.
- 16-Lewis,G, Balfour and Weizmann: The Zionist, The Zealot and Emergence of Israel, London, Continunm publishing, 2009
- 17-Mackay,Raddock,F., Balfour Intellectual Statesman,Oxford, Oxford university Press, 1985.
- 18-Sankowsky,S., Ashort History of Zionism, New York, Bloch Publishing Company, 1947 .
- 19-Sidebotham, Herbert, England and Palestine: Essal Towads The Restoration of The Jewish State, Constable and Co. Ltd, London, 1918.



- 20-Sokolow,N., History of Zionism, London, Longman, Green&Co., 1919.
- 21-Stein,L., The Balfour Declaration, London, 1961.
- 22-Sykes, Christoph, Tow Studies in Virtue, London, Collins, 1953.
- 23-Taylor,A., Prelude to Israel, Analysis of The Zionist Diplomacy 1894-1947, London, Darton Logman & todd, 1961.
- 24-The New Encyclopedia Britannica, ed, Philip,W, Goetz, Chicago, VOL.1, 1968.
- 25-Weizmann, Chaim, Trial an Error: The Aubography of Chaim Weizmann, London, Hamilton, 1966.
- 26-Wilson,H., The Chariot of Israel, Britain, America, and The State of Israel, London, George Wridenfeld & Nicolson Ltd, 1981.

 <p>603</p>	<p>The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh</p>	<p>1431-1464</p>
<p>498</p>	<p>Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed</p>	<p>1465-1498</p>

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study ) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 <sup>th</sup> and 19 <sup>th</sup> Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

## *The History and Geography Subjects*

551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century ( A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: ( An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

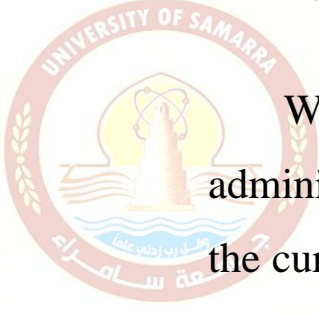
## The Arabic Language Subjects

534	<p>The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model</p> <p style="text-align: center;">Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader</p>	309-332
202	<p>Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option</p> <p style="text-align: center;">Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai</p>	333-356
530	<p>Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji</p> <p style="text-align: center;">Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid</p>	357-380
629	<p>Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model</p> <p style="text-align: center;">Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa</p>	381-412
647	<p>The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib)</p> <p style="text-align: center;">Dr. Ali Hadi Hassan Hussein</p>	413-438
171	<p>Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels</p> <p style="text-align: center;">Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid</p>	439-494
711	<p>Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i></p> <p style="text-align: center;">Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi</p>	495-528
573	<p>The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study</p> <p style="text-align: center;">Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan</p>	529-548
623	<p>The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi</p> <p style="text-align: center;">researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed</p>	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306



*In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful*



Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra' Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

**ISSN : 1813-6798**

*Prof. Dr. Dalal Hashem Karim*

*Editor* عن كلية التربية / جامعة سامراء

## To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

### Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim  
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a  
Republic of Iraq / Samarra  
P.O / 165

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 –  
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

مجلة للدراسات الانسانية وخدمه من اختصاصية  
صدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## *Publishing instructions in the journal of* **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

### **Technical and Organizational Requirements:**

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

## Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –  
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical  
Education and Sports Sciences –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and  
Social Sciences –  
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -  
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College  
of Arabic Language - Umm Al  
Qura University \ Kingdom of  
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammoud Gaffar \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –  
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by  
College of Education  
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/  
1441AH

International code:  
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341  
year 2019

## Editorial Board

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

**Editing Manager :**

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

**Arabic Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

**English Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

**Administrative and Technical Affairs Manager:**

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

**Economy affairs:** Mrs. Samara Yousef Mahmoud

**Printing Layout:** Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

**E-mail:** journal.of.surmanraa@gmail.com

**Cell phone:** 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -  
009647800081044





Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and scientific research  
University of Samarra  
College of education



# SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by  
college of Education  
University of Samarra

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.  
September / 2020 A.D / 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 - year 2019  
ISSN 1813 - 6798*